الفصل الثانى

فيما ورد من الأفعال

٢٦ ـ أخرج البخارى: عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ(١) أَنْ يُبْسَطَ لَهُ(٢) رِزْقُهُ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِى أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»(٣).

---

(١) فى نسخة «ب» (من لذه) بدل (من سره) ولم أقف عليها فى صحيح البخارى: باب البيوع، والأدب، ولا فى شروحه، كفتح البارى لابن حجر، ولا فى إرشاد السارى للقسطلانى، ولاعند العينى والكرمانى، ولافى معجم ألفاظ الحديث (لذ) ولا فى الجامع الكبير للسيوطى (من لذ).

(٢) فى نسخة «ب» و «ج» (له فى رزقه) وهذه هى رواية أبى ذر وابن عساكر. ذكر ذلك القسطلانى فى إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى (كتاب البيوع) باب من أحب البسط فى الرزق ٤/ ١٧.

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ فتح البارى ـ (كتاب البيوع) باب من أحب البسط فى الرزق ٤/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم: «٢٠٦٧».

وأخرجه فى (كتاب الأدب) باب من بسط له فى رزقه ١٠/ ٤١٥، ٤١٦. رقم: «٥٩٨٥». قال ابن حجر: (من سرّه.. فى رزقه) فى حديث أنس ـ فتح البارى رقم: «٥٩٨٦» ـ (من أحب) وللترمذى فى كتاب البر والصلة ٤/ ٣٠٩ رقم: «١٩٧٩»ـ وحسنه من وجه آخر: عن أبى هريرة: «أن صلة الرحم محبة فى الأهل، مثراة فى المال، منسأة فى الأثر» وعند أحمد فى مسنده ٦/ ١٥٩ بسند رجاله ثقات عن عائشة مرفوعا: (صلة الرحم وحسن الجوار، وحسن الخلق يعمران الديار، ويزيدان فى الأعمار).

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ـ ١/ ١٤٣ ـ والبزار، والحاكم وصححه ٤/ ١٦٠ (كتاب البر والصلة) من حديث على نحو حديثى الباب ـ أنس وأبى هريرة ـ قال: (ويدفع عنه ميتة السوء). ولأبى يعلى من حديث أنس=

. . . . . .

= رفعه ـ ٤/ ١٤٧ رقم: «٤٠٩٠» ـ (إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما فى العمر، ويدفع بهما ميتة السوء) فجمع الأمرين؛ لكن سنده ضعيف، وأخرج المؤلف ـ أى البخارى ـ فى الأدب المفرد ١ / ١٤١ رقم (٥٩) باب من وصل رحمه من حديث ابن عمر، بلفظ: «من اتقى ربه، ووصل رحمه نسىء له فى عمره، وثرى ماله، وأحبه أهله». وانظر حديث (من سره . . إلخ) فى الأدب المفرد ١/ ١٣٨ رقم: «٥٦».

قوله: (وينسأ) بضم أوله وسكون النون بعدهما سين مهملة، ثم همزة: أى يؤخر. وقال الترمذى: (منسأة فى الأثر) يعنى زيادة فى العمر. اهـ: الترمذى ٤/ ٣٠٩.

قوله: (فى أثره) أى: فى أجله؛ وسمى الأجل أثرا؛ لأنه يتبع العمر، قال زهير:

والمرء ماعاش ممدود له أمل ∴ لاينقضى العمر حتى ينتهى الأثر

وأصله من أثر مشيه فى الأرض؛ فإن مات لايبقى له حركة، فلا يبقى لقدمه فى الأرض أثر. قال ابن التين: ظاهر الحديث يعارض قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون** ﴾ [سورة الأعراف، من الآية: ٣٤] والجمع بينهما من وجهين:

أحدهما: أن هذه الزيادة كناية عن البركة فى العمر بسبب التوفيق إلى الطاعة، وعِمارة وقته بما ينفعه فى الآخرة، وصيانته عن تضييعه فى غير ذلك. ومثل هذا ما جاء أن النبى ﷺ تقاصر أعمار أمته بالنسبة لأعمار من مضى من الأمم فأعطاه الله ليلة القدر. وحاصله أن صلة الرحم تكون سبباً للتوفيق للطاعة والصيانة عن المعصية، فيبقى بعده الذكر الجميل؛ فكأنه لم يمت. . ومن جملة مايحصل له من التوفيق: العلم الذى ينتفع به من بعده، والصدقة الجارية عليه، والخلف الصالح. .

ثانيهما: أن الزيادة على حقيقتها؛ وذلك بالنسبة إلى علم الملك الموكل بالعمر، وأما الأجل الذى دلت عليه الآية فبالنسبة إلى علم الله تعالى، كأن يقال =

. . . . . .

= للملك مثلا: إن عمر فلان مائة مثلا إن وصل رحمه، وستون سنة إن قطعها، وقد سبق فى علم الله أنه يصل أو يقطع ـ أى يصل رحمه أو يقطعها ـ فالذى فى علم الله لايتقدم ولايتأخر، والذى فى علم الملك هو الذى يكون فيه الزيادة والنقص، وإليه الإشارة بقولَه ـ تعالى ـ: ﴿ **يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب** ﴾ [سورة الرعد، الآية: ٣٩] فالمحو والإثبات بالنسبة لما فى علم الملك، وما فى أم الكتاب هو الذى فى علم الله ـ تعالى ـ فلا محو فيه البتة، ويقال له: القضاء المبرم، ويقال للأول ـ علم الملك ـ: القضاء المعلق.

والوجه الأول: أليق بلفظ حديث الباب؛ فإن الأثر مايتبع الشىء، فإذا أخر حسن أن يحمل على الذكر الحسن بعد فقد المذكور. وقال الطيبى: الوجه الأول أظهر، وإليه يشير كلام صاحب (الفائق) قال: ويجوز أن يكون المعنى أن الله يبقى أثر واصل الرحم فى الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل أثر قاطع الرحم. ولما أنشد أبو تمام قوله فى بعض المراثى:

توفيت الآمال بعد محمد وأصبح في شغل عن السفر السفر

قال له أبو دلف: لم يمت من قيل فيه هذا الشعر.

ومن هذه المادة قول الخليل ـ عليه السلام ـ: ﴿ **واجعل لى لسان صدق فى الآخرين** ﴾ [سورة الشعراء الآية: ٨٤].

وقد ورد فى تفسيره وجه ثالث: فأخرج الطبرانى فى الصغير بسند ضعيف عن أبى الدرداء قال: ذكر عند رسول الله ﷺ «من وصل رحمه أنسىء له فى أجله» فقال: «إنه ليس زيادة فى عمره، قال الله ـ تعالى ـ: ﴿ **فإذا جاء أجلهم..** ﴾ الآية، ولكن الرجل تكون له الذرية الصالحة يدعون له من بعده»، وله ـ أى الطبرانى فى المعجم الكبير ـ من حديث أبى مشجعة الجهنى رفعه: «إن الله لايؤخر نفسا إذا جاء أجلها، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة...» الحديث. =

. . . . . .

= وجزم ابن فورك بأن المراد بزيادة العمر: نفى الآفات عن صاحب البر فى فهمه وعقله. وقال غيره فى أعم من ذلك، وفى وجود البركة فى رزقه وعلمه، ونحو ذلك». اهـ: فتح البارى لابن حجر بتصرف.

والحديث عزاه الإمام السيوطى فى الجامع الكبير نسخة قوله ص٧٨٤ إلى البخارى ومسلم وأبى داود: عن أنس، وإلى أحمد فى مسنده: عن أبى هريرة بلفظه.

وعزاه أيضاً فى المصدر السابق إلى الإمام أحمد فى مسنده، وإلى أبى داود فى سننه، وإلى النسائى: عن أنس، بلفظ: «من سره أن يعظم الله رزقه، وأن يمد فى أجله فليصل رحمه».

وعزاه أيضاً إلى عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند، وابن جرير وصححه، وإلى الخرائطى فى مكارم الأخلاق، وإلى الطبرانى فى الأوسط، وإلى الحاكم فى المستدرك، وابن النجار: عن على بلفظ: «من سره أن يمد الله له فى عمره، ويوسع له فى رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء؛ فليتق الله، وليصل رحمه».

وعزاه إلى الإمام أحمد فى المسند، وإلى الضياء المقدسى فى المختارة: عن ثوبان بلفظ: «من سره النسأ فى الأجل والزيادة فى الرزق؛ فليصل رحمه».

وعزاه أيضاً إلى ابن جرير، والطبرانى فى الكبير: عن ابن عباس بلفظ: «من سره أن تطول أيام حياته، ويزاد فى رزقه؛ فليصل رحمه» اهـ: الجامع الكبير للسيوطى.

وانظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمى: باب فى صلة الرحم ٢/ ٨٤٩ رقم: «٩٠٠».

٢٧ ـ وأخرج ابن ماجه: عن أنس ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ ـ تعالى ـ خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ*، وَإِذَا رُفِعَ»(١).

[و](**) المراد بالوضوء(٢) هنا: غسل اليدين(٣).

(*) و(الغداء) بالدال المهملة: طعام الغدوة، وفى التنزيل «آتنا غداءنا» [سورة الكهف، من الآية: ٦٢]. و(الغذاء) ـ جاء فى رواية الترغيب ـ مايكون به نماء الجسم، وقوامه من الطعام والشراب. اهـ: المعجم الوسيط/ غدا، وغذا.

(١) الحديث أخرجه الإمام ابن ماجه فى سننه (كتاب الأطعمة) باب الوضوء عند الطعام ٢/ ١٠٨٥ رقم: «٣٢٦٠» بلفظ: حدثنا جبارة بن المغلس، ثنا كثير بن سليم، سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أحب.. الحديث». قال صاحب الزوائد: فى إسناده جبارة، وكثير، وهما ضعيفان.

و(جبارة بن المغلس) ترجم له الذهبى فى الميزان وقال.. جبارة بن المغلس الحمانى الكوفى قال ابن نمير: صدوق ماهو ممن يكذب، وقال البخارى: حديثه مضطرب، وقال ابن معين: كذاب.. إلخ. اهـ: ميزان ١/ ٣٨٧ رقم: «١٤٣٣» نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: د.هـ.م/ ٣/ ٢١٣.

و(كثير بن سليم) ترجم له أيضاً وذكر الحديث فى ترجمته بلفظه قال: حدثنا كثير بن سليم عن أنس مرفوعا: «من أحب..إلخ» ضعفه ابن المدينى، وأبو حاتم، وقال النسائى: متروك، وقال أبو زرعة: واه، وقال ابن عدى: ضعيف. وقال البخارى: منكر الحديث. وقال أحمد بن حنبل: «كثير أبو سلمة» شيخ لقيته بالمدائن.

(**) مابين القوسين المعكوفين من «ب».

(٢) و(الوضوء) بفتح الواو: الماء الذى يتوضأ به، وبضم الواو «الوُضوء» الفعل، أى: غسل أعضاء الوضوء بالماء، وهو مأخوذ من الوضاءة بمعنى الحسن والنظافة. اهـ: نهاية.

(٣) قوله: المراد بالوضوء.. غسل اليدين. قال بذلك المنذرى فى الترغيب والترهيب ٢/ ١٥١ ط/ دار الحديث بالقاهرة، وقد عزا حديث الباب إلى البيهقى أيضاً. اهـ: ترغيب.

٢٨ ـ وأخرج عبد الرزاق[١] فى المصنف: عن معمر[٢]، عن رجل من قريش قال: **كَانَ النَّبِىُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ الضِّيقِ فِى الرِّزْقِ(*) أَمَرَ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا[٣]﴾ الآيَةَ[٤]**.

---

(١) «ابن همام بن نافع الحميرى» مولاهم أبو بكر الصنعانى، ثقة حافظ مصنف شهير، عمى فى آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، أخرج له أصحاب الكتب الستة، مات سنة إحدى عشر ومائتين، وله خمس وثمانون سنة، من مؤلفاته كتابه «المصنف» الذى نقل منه الإمام السيوطى حديث الباب. اهـ: تقريب ص ٣٤٥ رقم: «٤٠٦٤» بتصرف.

(٢) «معمر» هو: معمر بن راشد الأزدى، مولاهم، أبو عروة البصرى، نزيل اليمن، ثقة فاضل إلا أن فى روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. اهـ: تقريب ص٥٤١ رقم: «٦٨٠٩». ولفظ «معمر» «ساقط من «ج».

(*) قوله: «فى الرزق» ساقط من «ج».

(٣) سورة طه، الآية: ١٣٢.

(٤) الحديث أخرجه الإمام عبد الرزاق فى مصنفه (كتاب الصلاة) باب الصلاة من الليل ٣/ ٤٩ رقم: «٤٧٤٤» بلفظه.

وعزاه الإمام السيوطى فى الدر المنثور ـ تفسير الآية ١٣٢ من سورة طه ـ إلى عبد بن حميد زيادة على عبد الرزاق عن رجل من قريش. اهـ: الدر المنثور ٤/ ٥٦٠، ٥٦١.

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى (كتاب التوكل) ٩/ ٣٨٦ ـ ٣٨٩. والحديث ضعيف لجهالة الرجل من قريش.

٢٩ ـ وأخرج سعيد بن منصور[١] فى سننه، وابن المنذر[٢] فى تفسيره، من طريق معمر، عن حمزة[٣] بن عبد الله بن سلام قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا نَزَلَ(*) بِأَهْله شدَّةٌ(**) أَوْ ضِيقٌ أَمَرَهُمْ بِالصَّلَاة، وَتَلَا ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ﴾[٤]» الآية.

---

(١) هو سعيد بن منصور بن شعبة، الإمام الحافظ شيخ الحرم، أبو عثمان الخراسانى المروزى الطالقانى، مؤلف كتاب السنن، ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف كما قال أبو حاتم الرازى.

توفى ـ رحمه الله ـ بمكة فى شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين. اهـ: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبى ١٠/ ٥٨٧.

(٢) و(ابن المنذر) هو: الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى الفقيه نزيل مكة. ولد فى حدود موت الإمام أحمد ابن حنبل «٢٤١»، وهو معدود فى فقهاء الشافعية، قال الإمام النووى: له من التحقيق فى كتبه مالا يقاربه فيه أحد، وله ـ رحمه الله ـ الكثير من المؤلفات التى منها كتابه فى التفسير الذى نقل منه الإمام السيوطى ـ رحمه الله ـ حديث الباب اهـ: سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبى ١٤/ ٤٩٠ ـ ٤٩٢ رقم: «٢٧٥».

(٣) (حمزة بن عبد الله بن سلام) هو: حمزة بن يوسف، ويقال: حمزة بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن سلام، مقبول من السابعة، ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب الثقات. اهـ: تهذيب الكمال للحافظ المزى ٧/ ٣٤٣ ـ ٣٤٧ رقم: «١٥٢٠». وانظر تقريب التهذيب لابن حجر ص١٨١ رقم: «١٥٣٩».

(*) فى «ب» (نزلت) بدل (نزل).

(**) فى «ج» قدّم (الضيق) على (الشدة).

(٤) الحديث أخرجه الإمام أبو نعيم فى حلية الأولياء، فى ترجمة (عبد الله بن =

. . . . . .

= المبارك) ٨/ ١٨٦ بلفظ: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن سلام قال:

كان النبى ﷺ إذا نزل بأهله الضيق أمرهم بالصلاة، ثم قرأ ﴿ **وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لانسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى** ﴾ [سورة طه، الآية: ١٣٢]: وقال: غريب من حديث معمر، وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. اهـ: حلية.

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب التفسير) تفسير سورة طه، الآية: ١٣٢ ج٧/ ٦٧ بلفظ: عن عبد الله بن سلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل به الضيق أمرهم بالصلاة ثم قرأ: ﴿ **وأمر أهلك...** ﴾ الآية.

وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات.

والحديث ذكره العراقى فى المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار بحاشية الإحياء ٤/ ٢٣٩ وقال: . . الطبرانى فى الأوسط من حديث محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال: كان النبى ﷺ إذا نزل بأهله الضيق. . الحديث. ومحمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام إنما ذكروا له روايته عن أبيه، عن جده فيبعد سماعه من جد أبيه. اهـ: المغنى بحاشية الإحياء.

وقال الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين: قلت: وبهذا اللفظ رواه أبو عبيد فى المصنف، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وصاحب الحلية، والبيهقى فى الشعب. . وقد صحح البيهقى إسناده، وكأنه أثبت سماعه من أبى جده، أو أنه سقط فى سياق الطبرانى (عن أبيه) وأما لفظ البيهقى فى الشعب فرواه أحمد فى الزهد، وابن أبى حاتم، عن ثابت قال: كان النبى ﷺ إذا أصابت أهله خصاصة نادى أهله بالصلاة ـ كما سيأتى فى حديث رقم: «٣٠». . . إلخ اهـ: إتحاف السادة المتقين ٩/ ٣٨٦ ـ ٣٨٩.

٣٠ ـ وأخرج أحمد[١] بن حنبل[٢] فى الزهد، وابن أبى حاتم[٣] فى تفسيره: عن ثابت[٤] قال:

---

(١) سقط لفظ (أحمد) من «ب».

(٢) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى المروزى، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، من مؤلفاته: المسند، والزهد الذى نقل منه الإمام السيوطى حديث الباب، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وخمسون سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. اهـ: التقريب ص٨٤ رقم: «٩٦».

(٣) هو الإمام العلامة: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، ـ يكنى ـ أبا محمد. ولد سنة أربعين ومائتين، أو إحدى وأربعين. قال أبو الحسن على بن إبراهيم الرازى الخطيب فى ترجمة عملها لابن أبى حاتم المذكور: كان ـ رحمه الله ـ قد كساه الله نورا وبهاء يسر من نظر إليه، سمعته يقول: رحل بى أبى سنة خمس وخمسين ومائتين، وما احتلمت بعد، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت، فسر أبى حيث أدركت حجة الإسلام.

كان ـ رحمه الله ـ بحرا لاتكدره الدلاء، ألف الكثير من المؤلفات التى منها (الجرح والتعديل) و(التفسير) الذى نقل منه الإمام السيوطى حديث الباب.

توفى ابن أبى حاتم ـ رحمه الله ـ فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالرى، وله بضع وثمانون سنة. اهـ: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبى١٣/ ٢٦٣ ـ ٢٦٩ رقم: «١٢٩».

(٤) (ابن أسلم البنانى) بضم الموحدة ونونين، أبو محمد البصرى، ثقة عابد من الرابعة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. التقريب ص١٣٢ رقم: «٨١٠».

«كَانَ النَّبِيُّ[٥] ﷺ إِذَا أَصَابَتْ أَهْلَهُ خَصَاصَةٌ[٦]، نَادَى أَهْلَهُ[٧]: يَا أَهْلاَهُ صَلُّوا» قَالَ ثَابِتٌ:

«وَكَانَتِ الأَنْبِيَاءُ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَزِعُوا[٨] إِلَى الصَّلاَةِ»[٩].

---

(٥) فى «ب» رسول الله ﷺ بدل (النبى).

(٦) (الخصاصة): الجوع، والضعف، وأصلها من الفقر والحاجة إلى الشىء. اهـ: النهاية.

(٧) فى «ب» (يا أهلاه صلوا) وقد سقط منها لفظ (أهله) وفى «ج» (نادى أهله بالصلاة: صلوا، صلوا).

(٨) قوله: (فزعوا إلى الصلاة) أى: لجأوا إلى الله ـ تعالى ـ بالصلاة ليغيثهم برحمته ـ سبحانه وتعالى ـ اهـ: انظر مادة فزع فى مختار الصحاح وغيره من كتب اللغة.

(٩) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى كتاب الزهد ص١٥. بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى سيار، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت ثابتا يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أصابت أهله.. الحديث.

وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره نقله ابن كثير فى تفسيره للآية: ١٣٢ من سورة طه ج٧/٤٥٨ أخرجه من طريق سيار، عن جعفر، عن ثابت قال: «كان النبى ﷺ إذا أصابه خصاصة نادى أهله..» الحديث.

وقد رواه الترمذى فى (كتاب صفة القيامة) باب ٣٠ج ٤/٥٥٤ رقم: «٢٤٦٦» وقال: حسن غريب، وابن ماجه فى (كتاب الزهد) باب الهم بالدنيا ج٢/١٣٧٦ رقم: «٤١٠٧» من حديث عمران بن زائدة، عن أبيه عن أبى خالد الوالبى، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإن لم تفعل ملأت صدرك شغلا، ولم أسد فقرك،» اهـ: تفسير ابن كثير ج٧/ ٤٥٨ ط/دار الفكر بتصرف. وانظر مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ج٢/٣٥٨.

والحديث ـ أى: حديث ثابت «كان النبى ﷺ.. إلخ»: ضعيف لضعف كل من: سيار، وجعفر بن سليمان. انظر ترجمتيهما فى الميزان. =

٣١ ـ وأخرج الطبرانى، وابن مردويه[١]: عن معاذ بن جبل[٢] ـ رضى الله عنه ـ قال: سمعت رسول[٣] الله ﷺ يقول:

«يَا أَيُّهَا النَّاس اتَّخذُوا تَقْوى اللَّه تجَارَةً يَأتيكُم[٤] الرِّزْقُ بلاَ بضَاعَة ولاَ تجَارَة» ثُمَّ قرَأ[٥] ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾[٦].

= جعفر بن سليمان بن الضبعى ج١/ ٤١١ رقم: «١٥٠٥»

وسيار بن حاتم راوية جعفر بن سليمان فى الميزان ج٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ رقم: «٣٦٢٨».

(١) (ابن مردويه) تقدم التعريف به فى حديث رقم: «٣».

(٢) (ابن عمرو بن أوس بن عابد بن عدى الأنصارى الخزرجى) أبو عبد الرحمن، أسلم وعمره ثمان عشرة سنة، وشهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وروى له عن رسول الله ﷺ مائة وسبعة وخمسون حديثا، اتفق البخارى ومسلم على حديثين منهما، وانفرد البخارى بحديثين، وقال ابن حجر: انفرد بثلاثة، ومسلم بواحد، وورد أنه ﷺ قال: «أعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ بن جبل». [أبو نعيم فى الحلية عن أبى سعيد: الجامع الكبير ص٧٤٣].

وله ـ رضى الله عنه ـ فضائل كثيرة. مات ـ رضى الله عنه ـ بناحية الأردن فى طاعون عمواس، وهو ابن ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: ثمان وثلاثين سنة. ـ رضى الله عنه وأرضاه ـ اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ٩/ ٢١٩ رقم: «٨٠٣٢» وانظر الإصابة لابن حجر.

وانظر دليل الفالحين لابن علان ١/ ٢٧٧.

(٣) فى «ج» (النبى) بدل (رسول الله).

(٤) فى «ج» (يأتكم) بالجزم، وقد سبق بيان جوازه. انظر حاشية رقم: «٢» من حديث رقم: «١٦». =

. . . . . .

= (٥) سورة الطلاق، من الآيتين: ٢، ٣.

(٦) الحديث عزاه الإمام السيوطى فى الجامع الكبير ـ نسخة قوله ـ ص٩٥٦ إلى الطبرانى، وابن مردويه وأبى نعيم: عن معاذ بن جبل. كلاهما ـ أى الطبرانى وأبو نعيم ـ أخرجاه من طريق إسماعيل بن عمرو البجلى.

فأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه خالد بن معدان: عن معاذ ٢٠/ ٩٧ رقم: «١٩٠» وهو ضعيف؛ لأن فيه (إسماعيل بن عمرو) كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب التفسير) تفسير سورة الطلاق، ج٧/ ١٢٨، وفيه أيضًا (سلام الطويل) ترجم له الذهبي فى الميزان ج٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم: «٣٣٤٣». وقال: قال البخارى: تركوه، وقال ابن معين: ضعيف لايكتب حديثه، وقال أحمد: سلام بن سلم الطويل: منكر الحديث. وقال النسائى: متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف. اهـ: ميزان الاعتدال للذهبى.

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة (ثور بن يزيد) ٦/ ٩٦.

وقال: غريب من حديث (ثور) لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث سلام الطويل.

معنى (**ومن يتق الله يجعل الله مخرجا.. إلخ**) والمراد منها: قال ابن كثير: أى ومن يتق الله فيما أمره به، وترك مانهاه عنه، يجعل له من أمره مخرجاً ويرزقه من حيث لايحتسب، أى: من جهة لاتخطر بباله.

وقال على بن أبى طلحة: عن ابن عباس: (**ومن يتق الله..إلخ**) يقول: ينجيه من كل كرب فى الدنيا والآخرة: ﴿ **ويرزقه من حيث لايحتسب** ﴾ وقال الربيع بن خثيم: (**يجعل له مخرجا**) أى: من كل شىء ضاق على الناس. وقال قتادة: ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجا** ﴾ أى: من شبهات الأمور، والكرب عند الموت، ﴿**ويرزقه من حيث لايحتسب**﴾. أى: من حيث لايدرى.

وقال السدى: (.. وزعم أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: عوف بن مالك الأشجعي: كان له ابن، وأن المشركين أسروه فكان فيهم، وكان أبوه يأتى رسول الله ﷺ فيشكو إليه مكان ابنه وحاله التى هو بها وحاجته؛ فكان رسول الله ﷺ يأمره بالصبر، ويقول له: «إن الله سيجعل لك فَرَجًا» فلم يلبث بعد ذلك إلا يسيرا أن انفلت ابنه من أيدى العدو، فمر بغنم من أغنام العدو، فاستاقها وجاء بها إلى أبيه، وجاء معه بغنى قد أصابه=

. . . . . .

= من الغنم، فنزلت هذه الآية ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب** ﴾ اهـ: تفسير ابن كثير ٨/ ١٧٢، ١٧٣ ط/ الشعب. وقد ذكر قصة الأسر والغنيمة هذه ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة مالك بن عوف الأشجعى ٤/ ٢٦٥ رقم: «٤٦٢٧».

وأخرج البيهقى فى دلائل النبوة ج٦/ ١٠٦ ـ باب دعوة النبى ﷺ ـ لرجل برد إبله وابنه عليه، وقول الله ـ عز وجل ـ: ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب** ﴾: عن عبد الله بن مسعود قال: أتى رجلٌ رسول الله ﷺ ـ وأراه عوف بن مالك ـ وقال: يارسول الله إن بنى فلان أغاروا علىَّ فذهبوا بابنى وإبلى، فقال رسول الله ﷺ: «من آل محمد لكذا وكذا أهل بيت ـ وأظنه قال تسعة أبيات ـ مافيهن صاع من طعام، ولا مُدٌّ من طعام؛ فسل الله ـ عز وجل ـ قال: فرجع إلى امرأته فقالت له: مارد عليك رسول الله ﷺ فأخبرها. قال: فلم يلبث الرجل أن رد الله عليه إبله، وابنه أوفر ماكان، فأتى النبى ﷺ فأخبره، فقام على المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وأمرهم بمسألة الله ـ عز وجل ـ والرغبة إليه، وقرأ عليهم ﴿ **ومن يتق الله** ﴾ إلى قوله: ﴿ .. .. **من حيث لايحتسب** ﴾ اهـ: دلائل النبوة للإمام البيهقى ١٠٦/٦.

وانظر ترجمة سالم بن عوف بن مالك الأشجعى فى الإصابة لابن حجر ٤/ ١٠١، ١٠٢ رقم: «٣٠٤٣».

٣٢ ـ وأخرج أحمد والحاكم وصححه، والبيهقى فى شعب الإيمان: عن أبى ذر[١] قال:

جَعَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتْلُو [عَلَىَّ][٢] هَذه الآيَةَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ إلى قوله ﴿ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

ثم قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ»[٣].

---

(١) «الغفارى» اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا، فقيل: جندب بن جنادة وهو أكثر وأصح ماقيل فيه، كان ـ رضى الله عنه ـ من كبار الصحابة وفضلائهم، دخل فى الإسلام قديما، يقال: أسلم بعد أربعة، وكان خامسا، ثم انصرف إلى بلاد قومه، وأقام بها حتى قدم على رسول الله ﷺ بالمدينة ـ انظر قصة إسلامه فى صحيح البخارى (كتاب الفضائل) فضائل الأنصار، باب إسلام أبى ذر ـ قال فيه رسول الله ﷺ: «أبو ذر فى أمتى على زهد عيسى بن مريم». وقال فيه الإمام على ـ رضى الله عنه ـ «وعى أبو ذر علما عجز الناس عنه، ثم أوكى عليه ـ أى شد رأسه بالوكاء ـ فلم يخرج منه شيئاً».

وقال فيه رسول الله ﷺ أيضاً: «يرحم الله أبا ذر يمشى وحده، فيموت وحده، ويحشر وحده» انظر السبب الذى من أجله قال رسول الله ﷺ ذلك فى كتب الرجال. وفى غزوة تبوك.

توفى ـ رحمه الله ـ بالربذة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين من الهجرة، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنهما ـ .اهـ: أسد الغابة ـ الكنى ـ ٦/ ٩٩ ـ ١٠١ رقم: «٥٨٦٢» بتصرف.

(٢) مابين القوسين ساقط من الأصل (مصورات المخطوط «أ،ب ،ج» واستدركناه من مسند الإمام أحمد ٥/ ١٧٨، ومن تفسير ابن كثير ط/ الشعب ٨/ ١٧٢.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد، والحاكم، والبيهقى.

فأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥/ ١٧٨ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا يزيد، ثنا كهمس بن الحسن التميمى، عن =

. . . . . .

= أبى السليل ـ ضريب بن نقير القيسى ـ قال: قال أبو ذر ـ رضى الله عنه ـ : «جعل رسول الله ﷺ يتلو علىّ هذه الآية ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجا...**﴾ ثم قال: يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم» قال: فجعل يتلوها ويرددها علىّ حتى نعست، ثم قال: «يا أبا ذر كيف تصنع إن أخرجت من المدينة؟» قال: قلت: إلى السعة والدعة أنطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة، قال: «كيف تصنع إن أخرجت من مكة؟» قال: قلت: إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة. قال: «كيف تصنع إن أخرجت من الشام؟» قال: قلت: والذى بعثك بالحق أضع سيفى على عاتقى، قال: «أو خير من ذلك؟» قلت: أو خير من ذلك؟ قال: «تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا». اهـ: المسند.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب التفسير) تفسير سورة الطلاق ـ ج٢/ ٤٩٢ من طريق كهمس به بلفظ: «قال: قال أبو ذر ـ رضى الله عنه ـ جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية.. إلى قوله: «لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم» ولم يذكر القصة التى ذكرها الإمام أحمد ـ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى فى التلخيص.

وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (الشعبة الثالثة عشرة) ٣/ ٤٩٢ رقم: «١٢٦٩» من طريق كهمس به، بلفظ: إنى لأعلم آية لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم ﴿ **ومن يتق الله ..**﴾ الآية. فمازال يقولها ويعيدها».

قال المحقق: إسناده فيه انقطاع؛ أبو السليل لم يدرك أبا ذر.

والحديث أخرجه ابن ماجه فى الزهد رقم: «٤٢٢٠»، وابن أبى شيبة، والدارمى فى الرقاق، والإمام أحمد فى الزهد ص ١٤٦، والخطيب فى تاريخ بغداد ٥/ ٤١٣. اهـ: محقق شعب الإيمان

و«ضريب بن نقير» ويقال: ابن نفير أبو السليل، روى عن أبى ذر ولم يدركه. اهـ: تهذيب الكمال للمزى ج١٣/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم: «٢٩٣٤».

وقال ابن حجر فى التقريب: ٤/ ٤٥٨ رقم: «٧٩٠»: وأرسل عن أبى ذر وأبى هريرة وابن عباس. اهـ: تقريب.

٣٣ ـ وأخرج أحمد، والنسائى، وابن ماجه: عن ثوبان[١] قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»[٢].

---

(١) «ابن بجدد، وقيل ابن جحدر» مولى رسول الله ﷺ، وأبو عبد الله، وقيل: أبوعبد الرحمن، وأبو عبد الله أصح، وهو من أهل السراة ـ والسراة: موقع بين مكة واليمن، وقيل: إنه من حمير، وقيل: إنه حكمى من حكم بن سعد العشيرة، وهو صحابى مشهور، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ، فأعتقه، ولم يزل يكون معه فى السفر والحضر إلى أن توفى رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل الرملة، ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها دارا، وتوفى بها سنة أربع وخمسين. اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ٢/ ١٠٦ رقم: «٢٨٣» وانظر الإصابة لابن حجر ٢/ ٢٩ رقم: «٩٦٣» نسخة مكتبة المسجد النبوي رقم: ٣/ ٢١٣.

(٢) الحديث عزاه الإمام السيوطى فى الجامع الكبير ص ١٩٦ ـ نسخة قوله: بلفظ: «إن الرجل..» الحديث. إلى الإمام أحمد فى مسنده، وإلى النسائى، وابن ماجه وأبى يعلى، وابن منيع، والروياني، وابن حبان، والطبرانى، والحاكم فى المستدرك، والضياء المقدسى فى المختارة: عن ثوبان:

فأخرجه الإمام أحمد بلفظ: «إن العبد.. إلخ» فى مسنده (حديث ثوبان) ٥/ ٢٨٢ من طريق وكيع.. عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ: «إن العبد يحرم الرزق بالذنب يصيبه» وزاد: «ولايرد القدر إلا الدعاء، ولايزيد فى العمر إلا البر».

وأخرجه أيضاً في نفس المصدر ص ٢٧٧ من طريق وكيع.. عن ثوبان «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولايرد القدر إلا الدعاء..» الحديث.

وأخرجه أيضاً من طريق عبد الرزاق ٥/ ٢٨٠ بلفظ: عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ رفعه إلى النبى ﷺ قال: «لايرد القدر إلا الدعاء، ولايزيد فى العمر إلا=

. . . . . .

= البر، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».

والحديث ليس فى السنن الصغرى للنسائى، وإنما هو فى السنن الكبرى ـ عبد الله بن أبى الجعد ـ أخو سالم بنْ أبى الجعد ـ عن ثوبان ـ رضى الله عنه ـ حديث: «لايزيد فى العمر إلا البر، ولايرد القدر إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه» أخرجه النسائى فى الرقائق فى الكبرى، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى عنه. اهـ: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزى ٢/ ١٣٣ رقم: «٢٠٩٣».

وأخرجه الإمام ابن ماجه فى سننه (كتاب الفتن) باب العقوبات ج ٢/ ١٣٣٤ رقم: «٤٠٢٢» أخرجه من طريق وكيع، عن سفيان.. عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «لايزيد فى العمر إلا البر..» الحديث. قال صاحب الزوائد: إسناده حسن.

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (من غرائب مسند ثوبان) ج ٢/ ٩٧ رقم: «١٤٤٢» بلفظ: حدثنا أبو زرعة الدمشقى، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبى الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «لايرد القدر إلا الدعاء، ولايزيد العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الدعاء) ١/ ٤٩٣ من طريق عبد الرحمن بن حمدان، ومن طريق أبى بكر بن أبى نصر.. ثنا سفيان الثورى، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبى الجعد، عن ثوبان ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لايرد القدر إلا الدعاء..» الحديث. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى فى التلخيص. اهـ: المستدرك.

وانظر تفسير ابن كثير (تفسير سورة الطلاق) ٨/ ١٧٣. وانظر المصنف لابن أبى شيبة ١٢/ ١٥٧، وانظر مشكل الآثار للإمام الطحاوى ٢/ ١٦٩.

وانظر شرح السنة للإمام البغوى ٤/ ٨١، وانظر أخبار أصفهان للإمام أحمد ابن عبد الله أبى نعيم (٤٣٠هـ). وانظر مسند الشهاب للإمام القضاعى ١/ ٧١. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألبانى رقم: «١٥٤».

٣٤ ـ وأخرج ابن أبى حاتم فى تفسيره: عن عمران بن حصين[١] قال: قال رسول الله ﷺ.

«مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّه ـ تَعَالَى ـ كَفَاهُ اللَّهُ ـ تَعَالى ـ كُلَّ مَئُونَة، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَيَحْتَسِب، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهَا[٢]»[٣].

---

(١) فى نسخة «ب» (عمر بن حصين) وهذا خطأ من الناسخ.

و(عمران بن حصين بن خلف بن عبد نهم بن سالم) يكنى أبا نجيد بابنه نجيد ابن عمران، أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عام خيبر، وكان ـ رضى الله عنه ـ من فضلاء الصحابة، وفقهائهم، يقول عنه أهل البصرة: إنه كان يرى الحفظة من الملائكة، وكانت تكلمه حتى اكتوى.

قال محمد بن سيرين: أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ عمران بن حصين.

سكن عمران ـ رضى الله عنه ـ البصرة، ومات بها سنة ثنتين وخمسين فى خلافة معاوية، روى عنه جماعة من تابعى أهل البصرة والكوفة. اهـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ج ٩/ ١٩، ٢٠ رقم: «١٩٦٩».

(٢) لفظ «إليها» سقط من نسخة «ب».

(٣) الحديث ذكره الإمام السيوطى فى الجامع الكبير «جمع الجوامع» نسخة قوله ص ٧٥٨ بلفظه وعزاه إلى الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول، وإلى ابن أبى حاتم فى تفسيره، وإلى ـ طب ـ والمراد المعجم الكبير للطبرانى، وإلى البيهقى فى شعب الإيمان، والخطيب فى تاريخ بغداد: عن عمران بن حصين.

فأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره، انظر تفسير ابن كثير: تفسير سورة =

. . . . . .

= الطلاق ٨/ ١٧٣ بلفظ: حدثنا على بن الحسين، حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنى الفضيل بن عياض، عن هشام بن الحسن، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله . .» الحديث.

والحديث لم أقف عليه فى الأجزاء المطبوعة من المعجم الكبير للطبرانى، ولعله فى الأجزاء المفقودة، وقد أخرج الحديث الإمام الطبرانى فى المعجمين الأوسط والصغير أيضاً.

فأخرجه فى المعجم الأوسط فيمن اسمه «جعفر بن محمد القلانسى» ج٢ لوحة ١٩١/ب، ١٩٢/أ من طريق محمد بن على بن الحسن بن شقيق. . عن عمران، بلفظه.

وأخرجه فى المعجم الصغير فى باب (الجيم) من اسمه جعفر ١/ ١١٥، ١١٦ بلفظه من طريق محمد بن على. . عن عمران بن حصين، وقال: «لم يروه عن هشام بن حسان إلا «الفضيل بن عياض» تفرد به إبراهيم بن الأشعث الخراسانى.

والحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (الشعبة الثانية عشرة) ٣/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم: «١٠٤٤» من طريق محمد بن على بن الحسن بن شقيق. بلفظه.

وانظر أرقام: ١٢٨٩، ١٢٩٠ فى الشعبة الثالثة عشرة.

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (جعفر بن محمد بن أبى الفضل) وهو ثقة ٧/ ١٩٦، ١٩٧ رقم: «٣٦٥٨» بلفظه عن عمران بن حصين.

والحديث: ضعيف؛ لأن فيه «إبراهيم بن الأشعث» وقد ترجم له الذهبى فى الميزان ١/ ٥٠ رقم: «٤٣» وقال: . . خادم الفضيل بن عياض، قال أبو حاتم الرازى: «كنا نظن به الخير، فقد جاء بمثل هذا الحديث، وذكر الحديث ساقطا. . إلخ» والحسن البصرى لم يسمع من عمران بن حصين. =

خاتمة:[1]

وجدت فى مجموع: من كتب يوم الجمعة بعد الصلاة قوله ـ تعالى ـ: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾[2]. وجعلها فى بيته أو حانوته يكثر الله ـ تعالى ـ خيره ورزقه.

تم ولله الحمد على كل حال

وصلى الله وسلم علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم تسليما

والحمد لله وحده.

= والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الزهد) باب ماجاء فى العزلة ١٠/٣٠٦ بلفظ: عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من انقطع..» الحديث. وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه: «إبراهيم بن الأشعث» وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات.

(١) هذه الخاتمة من كلام الناسخ زادها على الأصل.

(٢) الآية رقم «١٠» من سورة الأعراف، قال فى تفسيرها الإمام الخازن علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٢٥هـ قال: ﴿ **ولقد مكناكم فى الأرض** ﴾. يعنى: ولقد مكناكم أيها الناس فى الأرض، والمراد من التمكين التمليك، وقيل: جعلنا لكم فيها مكانا وقرارا، أو قدرناكم على التصرف فيها. ﴿ **وجعلنا لكم فيها معايش** ﴾: جمع معيشة ـ يعنى ـ به جميع وجوه المنافع التى تحصل بها الأرزاق وتعيشون بها أيام حياتكم، وهى على قسمين.

«أ» أحدهما: ما أنعم الله ـ تعالى ـ به على عباده من الزرع والثمار وأنواع المآكل والمشارب. =

. . . . . .

= «ب» والثانى: مايتحصل من المكاسب والأرباح فى أنواع التجارات والصنائع، وكلا القسمين فى الحقيقة إنما يحصل بفضل الله وإنعامه وإقداره، وتمكينه لعباده من ذلك؛ فثبت بذلك أن جميع معايش العالم إنعام من الله ـ تعالى ـ على عباده، وكثرة الإنعام توجب الطاعة للمنعم بها، والشكر له عليها، ثم بين ـ تعالى ـ أنه مع هذا الإفضال على عباده وإنعامه عليهم لايقومون بشكره كما ينبغى، فقال ـ تعالى ـ: ﴿ **قليلا ما تشكرون** ﴾ يعنى على ماصنعت إليكم، وأنعمت به عليكم، وفيه دليل على أنهم قد يشكرون؛ لأن الإنسان قد يذكر نعم الله فيشكره عليها، فلا يخلو فى بعض الأوقات من الشكر على النعم، وحقيقة الشكر: تصور النعمة وإظهارها، ويضاده الكفر، وهو نسيان النعمة وسترها. اهـ: تفسير الخازن ٢/ ٢١٢ ط/ الحلبى.

إذا فهمنا هذه الآية فى هذا الإطار، وفهمنا ماتدل عليه، وعلمنا أن الرزق والإعطاء والمنع يكون بقدرة الله وإرادته مع اتخاذ الأسباب لطلب الرزق وسرنا على منهج علماء السلف فلامانع من التبرك بالقرآن بالشروط التى وضعها علماء الأمة. والله أعلم.

- وحول الموضوع نفسه انظر المصادر والمراجع التالية:

«١» فتح البارى (كتاب الطب) باب الرقى.. ١٠/ ١٩٥ وباب الرقى بالفاتحة ١٠/ ١٩٨، والشرط فى الرقية باب «٣٤».. إلخ من أبواب الطب.

«٢» معالم السنن للخطابى من «التريا‌ق» ٤/ ٢٢٠.

«٣» مصنف عبد الرزاق (باب النشر ـ الرقية) ١١/ ١٣.

«٤» مصنف ابن أبى شيبة ٤/ ١٤٩.

«٥» التمهيد لابن عبد البر ٦/ ٢٦١.

«٦» رسالة الشرك ومظاهره للشيخ/ مبارك الميلى طبع مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية؛ لتقرأ فيها عن موضوع «التبرك وسد الذرائع» وفيها بيان للموضوعات الآتية:

«أ» انبناء الحياة على الأسباب. =

. . . . . .

= «ب» الخوارق والمخاريق.

«جـ» الاعتقاد فى أصحاب الخوارق والمخاريق.

«د» التبرك.

«هـ» معنى التبرك.

«و» ماجاء فى التبرك من الأحاديث والآثار.

«ز» الجمع بين ماجاء فى التبرك.

«ح» الاحتياط.

«ط» شروط التبرك. اهـ: رسالة الشرك ومظاهره ص ٩٨ ـ ١٠٥ للشيخ مبارك ابن محمد الميلى.

وعن التبرك بالقرآن بشروطه ـ انظر كتاب «الفلاحة المدنية لبلدة خير البرية» تأليف المرحوم الشيخ إبراهيم بن أحمد حمدى خربوتى المدنى، قيم مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة النبوية.

إعداد المهندس الزراعى/ أديب عمر الحصرى ـ دار الإرشاد الزراعى، وقد جاء فى ص٤٠ من الكتاب «ومن الفوائد المجربة: أنه إذا كتبت هذه الآية: ﴿ **مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل..**﴾ الآية [سورة البقرة الآية: ٢٦١] أربع نسخ، ويوضع فى كل ركن نسخة؛ فإنه يرى من البركة ما شاء الله ـ تعالى ـ وبعد ذلك يحفظ الورق المكتوب فيه الآية الكريمة، ولايكتب الآية إلا طاهرا، ولايمس النسخ إلا طاهرا،ثم يحفظ فى صندوقه إلى قابل وهكذا. اهـ: الفلاحة المدنية..إلخ. والكتاب من كتب مكتبة المسجد النبوى الشريف تحت رقم: «٤٢٠٨» سنة ٦٣٠.

وهذا كله داخل فى إطار عموم قوله تعالى ﴿ **وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين** ﴾ [سورة الإسراء من الآية: ٨٢] عند من جوز ذلك من العلماء، وذلك بالشروط المعروفة. والله أعلم.

الفهارس الفنية

(١) فهرس الآيات القرآنية.
(٢) فهرس الأحاديث والآثار.
(٣) فهرس المصادر والمراجع.
(٤) فهرس الموضوعات.

أولاً : فهرس الآيات القرآنية فى الأصل والتحقيق

م	الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١	﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته . . .﴾	آل عمران	١٠٢	٧
٢	﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم . .﴾	النساء	١	٧
٣	﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا . .﴾ إلى ﴿فوزاً عظيما﴾	الأحزاب	٧٠، ٧١	٧
٤	﴿ هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا . .﴾ إلى ﴿ النشور ﴾	الملك	١٥	١٠
٥	﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة . . ﴾ إلى قوله ﴿ فاسغفروا لذنوبهم ﴾	آل عمران	١٣٥	٣٢
٦	﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ﴾ إلى قوله: ﴿ غفوراً رحيما ﴾	النساء	١١٠	٣٢
٧	﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره . .﴾	النصر	٣	٣٢
٨	﴿ والمستغفرين بالأسحار ﴾	آل عمران	١٧	٣٢
٩	﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى . .﴾	الأحزاب	٥٦	٥١
١٠	﴿ فقلت استغفروا ﴾ . . إلى قوله ﴿ مدرارا ﴾	نوح	١٠، ١١	٥٤

١١	﴿ فإذا قضيت الصلاة.. ﴾	الجمعة	١٠	٥٩
١٢	﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما﴾	العنكبوت	١٤	٦٠
١٣	﴿ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ﴾	الإسراء	٤٤	٦٤
١٤	﴿ زعم الذين كفروا.. ﴾	التغابن	٧	٧٣
١٥	﴿ ألم يأتكم نذير * قالوا بل قد جاءنا نذير ﴾	الملك	٨، ٩	٧٣
١٦	﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾	الأعراف	١٧٢	٧٣
١٧	﴿ والذين يبتغون الكتاب ..﴾	النور	٣٣	٧٨
١٨	﴿ وأنزل الفرقان ﴾	آل عمران	٤	٨٤
١٩	﴿ فإذا جاء أجلهم..﴾	الأعراف	٣٤	٩٦ ، ٩٧
٢٠	﴿ يمحو الله مايشاء ويثبت..﴾	الرعد	٣٩	٩٧
٢١	﴿ واجعل لى لسان صدق فى الآخرين ﴾	الشعراء	٨٤	٩٧
٢٢	﴿ وأمر أهلك بالصلاة..﴾	طه	١٣٢	١٠٠، ١٠٢
٢٣	﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا..﴾	الطلاق	٢، ٣	١٠٥، ١٠٧
٢٤	﴿ ولقد مكناكم فى الأرض..﴾	الأعراف	١٠	١١٤
٢٥	﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ﴾	البقرة	٢٦١	١١٦
٢٦	﴿ وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾	الإسراء	٨٢	١١٦

ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار الواردة فى الأصل والتحقيق

طرف الحديث أو الأثر	اسم الراوى	اسم الراوى
حرف الهمزة		
«آمرك باثنتين: بلا إله إلا الله..»	ابن عمرو	٦٠
«أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك؟»	هشام بن محمد عن أبيه	٩٠
«إذا أصبحت وإذا أمسيت قل اللهم إنى أعوذ»	أبو سعيد الخدرى.	٧٧
«إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك»	أبى بن كعب.	٥٠ ، ٥١
«أعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ بن جبل»	أبو سعيد.	١٠٥
«أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله همك..»	أبو سعيد	٧٧
«اقلص فقلص فعاد كما كان..»	عبد الله بن مسعود.	٣٤
«اللهم اجعل أوسع رزقك..»	عائشة.	٥٢
«اللهم ارزقه مالا وولدا..»	أنس.	٣٩
«اللهم إنى أسألك رزقاً طيباً..»	أم سلمة.	٥٦
«اللهم إنى أجبت دعوتك..»	عراك بن مالك.	٥٨
«اللهم رب السموات السبع..»	عائشة	٨٢

«إن شئت أمرت لك..»	عمر بن الخطاب.	٦٧
«إن العبد ليحرم الرزق..»	ثوبان.	١١٠
«إن نوحا ـ عليه السلام ـ لما حضرته الوفاة..»	عبد الله بن عمرو.	٥٩
«ألا أخبركم بما أمر به نوح ابنه..»	جابر بن عبد الله	٦٣
«ألا أدلكم على ماينجيكم من عدوكم..»	جابر بن عبد الله	٥٤ ، ٥٥
«ألا آمركم بما أمر به نوح ابنه..»	جابر بن عبد الله	٦٤
«ألا آمر لك بطبيب..»	عثمان.	٣٥
«إن الذنب المسخوط به..»	أبو هريرة.	٣٠
«إن صلة الرحم محبة..»	أبو هريرة.	٩٥
«إن الصدقة وصلة الرحم..»	أنس.	٩٦
«إنك غلام معلم..»	عبد الله بن مسعود	٣٤
«أيما أحب إليك..»	على	٧١
«أين أنت من صلاة الملائكة..»	ابن عمر.	٥٦
حرف الباء		
«باسم الله وأتوكل على الله..»	قيلة بنت مخرمة.	٨٥
حرف السين والصاد		
«سورة الواقعة سورة الغنى..»	أنس.	٣٩
«صلة الرحم وحسن الجوار..»	عائشة.	٩٥

حرف العين والقاف والكاف		
«علموا نساءكم سورة الواقعة.»	أنس.	٣٩
«قل اللهم اكفنى بحلالك..»	على.	٧٩
«قولى اللهم فارج الهم..»	عائشة.	٧٢
«كان رسول الله ﷺ إذا نزل بأهله..»	حمزة بن عبد الله ابن سلام.	١٠١
«كان النبى ﷺ إذا دخل عليه بعض الضيق»	معمر.	١٠٠
«كان النبى ﷺ إذا أصابت أهله خصاصة.»	ثابت.	١٠٢ ، ١٠٤
«كيف أنت ياحسن..»	هشام بن محمد عن أبيه.	٩٠
حرف اللام والميم		
«لما أهبط آدم إلى الإض..»	عائشة.	٤٢
«لو أنكم توكلتم على الله..»	عمر.	١٠
«مالك؟» قال: هموم...	أبو سعيد.	٧٧
«مايمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته»	ابن عمر.	٤٠
«من أحب أن يبسط له رزقه..»	أنس.	٩٥
«من أحب أن يكثر الله..»	أنس.	٩٩
«من ألبسه الله تعالى نعمة..»	أبو هريرة.	٢٩ ، ٣٠
«من انقطع إلى الله تعالى كفاه الله..»	عمران بن حصين.	١١٢
«من سره أن يبسط له رزقه..»	أبو هريرة.	٩٥
«من قال فى كل يوم مائة مرة..»	على.	٤٦ ، ٤٧
«من قرأ سورة الواقعة..»	عبد الله بن مسعود.	٣٥
«من قرأ قل هو الله أحد..».	جرير بن عبد الله.	٤٨

«من لزم الاستغفار..»	ابن عباس.	٣١
«من نزل مع قوم..»	أبو هريرة.	٣٠
حرف الواو واللام ألف والياء		
«والذى بعثنى بالحق، ما اقتبس فى آل محمد..»	على.	٨٠
«لايرد القدر إلا الدعاء..»	ثوبان.	١١٠، ١١١
«لايزيد فى العمر إلا البر..»	ثوبان.	١١٠، ١١١
«يا أبا ذر لوأن الناس كلهم..»	أبو ذر.	١٠٨
«يا أيها الناس اتخذوا..»	معاذ بن جبل.	١٠٥
«ياغلام هل عندك لبن..؟»	عبد الله بن مسعود.	٣٤
«يرحم الله أبا ذر..»	عبد الله بن مسعود.	١٠٨

ثالثا: فهرس المصادر والمراجع

أولا: المخطوطات:

١ ـ تاريخ دمشق: للإمام أبى القاسم على بن الحسن بن عساكر «ت٥٧١».

٢ ـ جمع الجوامع (الجامع الكبير) للإمام أبى بكر عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى «ت ٩١١هـ» نسخة (قوله).

٣ ـ المعجم الأوسط: للإمام أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى «ت ٣٦٠هـ».

ثانياً: المطبوعات:

٤ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين: للإمام محمد مرتضى الزبيدى «ت١٢٠٥هـ» طبع دار الفكر / بيروت.

٥ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: للإمام علاء الدين على ابن بلبان الفارسى «ت سنة ٧٣٩ هـ». تحقيق/ كمال يوسف الحوت ـ طبع دار الكتب العلمية. بيروت.

٦ ـ إحياء علوم الدين: للإمام الغزالى «ت٥٠٥ هـ». وبحاشيته المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج مافى الإحياء من الأخبار. للإمام: أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى «ت ٨٠٦» طبع عيسى الحلبى وشركاه / القاهرة.
٧ ـ أخبار مكة ومافيها من الآثار: للإمام أبى الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى تحقيق/ رشدى الصالح ملحس، طبع دار الثقافة / بيروت.
٨ ـ الأدب المفرد: للإمام محمد بن إسماعيل البخارى «ت ٢٥٦هـ» مع شرحه فضل الله الصمد ـ طبع دار المدنى.
٩ ـ الأذكار المختارة: للإمام أبى زكريا يحيى بن شرف النووى «ت ٦٧٦». بتحقيقنا. طبع الدار المصرية اللبنانية.
١٠ ـ إرشاد السارى: للإمام أبى العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانى «ت ٩٢٣ هـ» طبع دار الكتاب العربى.
١١٠ ـ إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل: للشيخ ناصر الدين الألبانى. طبع دار المكتب الإسلامى.
١٢ ـ الاستيعاب فى معرفة الأصحاب: للإمام أبى عمر يوسف ابن عبد الله بن عبد البر النمرى «ت ٤٦٣» بحاشية الإصابة، طبع مكتبة الكليات الأزهرية.
١٣ ـ الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة: لملا على القارى. تحقيق لطفى الصباغ، طبع المكتب الإسلامى.

١٤ ـ الأسفار المقدسة: للدكتور على عبد الواحد. طبع دار نهضة مصر.
١٥ ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة: للإمام أبى الحسن على بن محمد بن الأثير «ت ٦٣٠ هـ». تحقيق على محمد البجاوى ـ طبع مكتبة نهضة مصر / القاهرة.
١٦ ـ الإصابة فى تمييز الصحابة: للإمام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى «ت ٨٥٢ هـ». طبع مكتبة الكليات الأزهرية.
١٧ ـ البحر الزخار (مسند البزار): للإمام أبى بكر أحمد بن عمرو البزار «ت٣٩٢» تحقيق: محفوظ عبد الرحمن ـ طبع مؤسسة علوم القرآن. بيروت.
١٨ ـ البداية والنهاية فى التاريخ. للإمام ابن كثير: عماد الدين إسماعيل بن عمرو بن كثير «ت ٧٧٤» تحقيق ومراجعة محمد عبد العزيز النجار المفتش بوزارة المعارف سابقا. طبع مطبعة السعادة / القاهرة. نسخة مكتبة المسجد النبوى الشريف، تحت رقم: ٩٥٦. التاريخ الإسلامى.
١٩ ـ بغية الباحث عن زوائد الحارث: للإمام نور الدين على بن سليمان بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧ هـ» تحقيق د/ حسين أحمد صالح. طبع مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

٢٠ ـ تاريخ بغداد: للإمام أبى بكر أحمد بن على الخطيب «ت ٤٦٣» طبع دار الكتاب العربى. بيروت.
٢١ ـ تاريخ مدينة دمشق ـ المطبوع ـ لابن عساكر «ت ٥٧١ هـ» طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ـ تحقيق جماعة من الباحثين.
٢٢ ـ التاريخ الكبير: للإمام محمد بن إسماعيل البخارى «ت ٢٥٦ هـ». طبع دار الكتب العلمية . بيروت.
٢٣ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للإمام أبى الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن المزى «ت ٧٤٢». تحقيق عبد الصمد شرف الدين. نشر الهند.
٢٤ ـ تذكرة الحفاظ: للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى «ت ٧٤٨ هـ» تحقيق المعلمى. طبع دار إحياء التراث. بيروت.
٢٥ ـ الترغيب والترهيب: للإمام زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى «ت ٦٥٦ هـ» تحقيق المرحوم/ محمد مصطفى عمارة، طبع الحلبى.
٢٦ ـ تفسير البغوى (معالم التنزيل): للإمام أبى محمد الحسين ابن مسعود البغوى «ت ٥١٦ هـ» طبع دار المعرفة . بيروت.
٢٧ ـ تفسير الخازن (لباب التأويل): للإمام علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادى الشهير بالخازن «ت ٧٢٥ هـ» طبع: عيسى الحلبى وشركاه.
٢٨ ـ تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آى القرآن): للإمام

محمد بن جرير الطبرى «ت ٣١٠» تحقيق آل شاكر (أحمد ومحمود محمد شاكر).
٢٩ ـ تفسير القرآن العظيم: للإمام عماد الدين إسماعيل بن كثير «ت ٧٧٤ هـ». طبع دار الشعب. القاهرة، وغيرها من النسخ.
٣٠ ـ تقريب التهذيب: للإمام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى «ت ٨٥٢ هـ». تحقيق محمد عوامة. والنسخة الأخرى بتحقيق / الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.
٣١ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة: للإمام على ابن محمد بن عراق «ت ٩٦٣ هـ». تصحيح وتعليق: الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف والشيخ الغمارى.
٣٢ ـ تهذيب تاريخ دمشق: للشيخ عبد القادر بدران طبع دار المسيرة. بيروت.
٣٣ ـ تهذيب التهذيب: للإمام أحمد بن على بن حجر العسقلانى «ت ٨٥٢ هـ». طبع دار الفكر العربى. بيروت.
٣٤ ـ تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: للإمام أبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى «ت ٧٤٢ هـ» تحقيق الدكتور بشار عواد، طبع مؤسسة الرسالة. بيروت.
٣٥ ـ جامع الترمذى: للإمام أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى «ت ٢٧٩ هـ» الأول والثانى تحقيق الشيخ شاكر،

والثالث/ محمد فؤاد عبد الباقى والرابع والخامس/ كمال يوسف الحوت. طبع/ دار الحديث بالقاهرة.
٣٦ ـ الجامع الصحيح: للإمام أبى عبد الله البخارى «٢٥٦ هـ» مع شرحه «فتح البارى» للإمام ابن حجر العسقلانى «٨٥٢ هـ» طبع دار المعرفة / بيروت.
٣٧ ـ الجامع لشعب الإيمان: للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى «ت ٤٥٨ هـ». نشر الدار السلفية ـ الهند.
٣٨ ـ جمهرة نسب قريش وأخبارها: للإمام الزبير بن بكار «ت ٢٥٦ هـ» تحقيق / محمود محمد شاكر، طبع مطبعة دار العروبة. القاهرة.
٣٩ ـ حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء: للإمام أحمد بن عبد الله أبى نعيم الأصفهانى «ت ٤٣٠ هـ». طبع دار الكتاب العربى. بيروت.
٤٠ ـ الخطط المقريزية (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار): للإمام تقى الدين أبى العباس أحمد بن على المقريزى «ت سنة ٨٤٥ هـ» طبع مكتبة الثقافة الدينية القاهرة.
٤١ ـ دائرة المعارف الإسلامية: أصدرها باللغة العربية أحمد الشنتناوى مع آخرين. طبع دار المعرفة. بيروت.
٤٢ ـ الدر المنثور فى التفسير بالمأثور: للإمام أبى بكر عبد الرحمن السيوطى «ت ٩١١هـ». طبع دار المعرفة. بيروت.
٤٣ ـ الدعاء: للإمام أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى «ت

٣٦٠هـ» رسالة دكتوراه. تحقيق د/ محمد بن سعيد البخارى، طبع دار البشاير الإسلامية.
٤٤ ـ دلائل النبوة: للإمام أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى «ت ٤٣٠هـ» تحقيق / محمد رواس قلعجى مع آخر. طبع المكتبة العربية.
٤٥ ـ دلائل النبوة: للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى «ت ٤٥٨ هـ» تحقيق د/ قلعجى. طبع دار الكتب العلمية. بيروت.
٤٦ ـ دليل مخطوطات الإمام السيوطى وأماكن وجودها. للأستاذين/ أحمد الخازندار ومحمد الشيبانى. طبع مكتبة ابن تيمية بالكويت.
٤٧ ـ زاد المعاد فى هدى خير العباد: للإمام أبى عبد الله محمد ابن أبى بكر المعروف بابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ» تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخر. طبع مؤسسة الرسالة. بيروت.
٤٨ ـ الزهد: للإمام أحمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ» طبع دار الكتب العلمية: بيروت.
٤٩ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة: للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.
٥٠ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة: للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.
٥١ ـ السنن للإمام: أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى

«ت ٢٥٧ هـ» تعليق / عزت الدعاس وآخر. طبع محمد على السيد. حمص/ سوريا.
٥٢ ـ السنن: للإمام أبى عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه «ت ٢٧٣». تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقى. طبع عيسى الحلبى وشركاه.
٥٣ ـ السنن الصغرى (المجتبى): للإمام أبى عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائى «ت ٣٠٣» ترتيب وترقيم الشيخ/ عبد الفتاح أبو غدة. طبع دار البشائر.
٥٤ ـ السنن الكبرى: للإمام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى «ت ٤٥٨ هـ» طبع دار المعرفة. بيروت ـ تصوير.
٥٥ ـ سير أعلام النبلاء: للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى « ت ٧٤٨ هـ» تحقيق مجموعة من الباحثين ـ طبع مؤسسة الرسالة. بيروت.
٥٦ ـ شرح السنة: للإمام أبى محمد الحسين بن مسعود البغوى «٥١٦ هـ». تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخر. طبع المكتب الإسلامى.
٥٧ ـ شرح صحيح مسلم ـ مع الأصل ـ للإمام أبى زكريا يحيى ابن شرف النووى «ت ٦٧٦ هـ». طبع المطبعة المصرية.
٥٨ ـ الشرك ومظاهره (رسالة) تأليف / مبارك بن محمد الميلى أمين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. طبع مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية ـ بالمدينة النبوية.

٥٩ ـ الصحاح: للإمام إسماعيل بن حماد الجوهرى «٣٩٣ هـ». تحقيق / أحمد عبد الغفور عطا.
٦٠ ـ صحيح البخارى بشرح الكرمانى للإمام محمد بن يوسف الكرمانى (ت ٧٨٦ هـ) طبع دار إحياء التراث العربى. بيروت. نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: «٢٤٨٢».
٦١ ـ صحيح الجامع الصغير وزيادته: للشيخ الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.
٦٢ ـ ضعيف الجامع الصغير وزيادته: للشيخ الألبانى. طبع المكتب الإسلامى.
٦٣ ـ العقد الفريد. للفقيه الإمام أحمد بن عبد ربه الأندلسى «ت ٣٢٨ هـ» تحقيق د/ عبد المجيد الترحينى. طبع دار الكتب العلمية. بيروت.
٦٤ ـ العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية: للإمام أبى فرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى «ت ٥٩٧ هـ» تحقيق إرشاد الحق الأثرى.
٦٥ ـ عمدة القارى شرح صحيح البخارى: للإمام بدر الدين محمود بن أحمد العينى «ت ٨٥٥». طبع دار الفكر / بيروت.
٦٦ ـ عمل اليوم والليلة: للإمام ابن السنى أبى بكر أحمد بن محمد الدينورى «ت ٣٦٤ هـ» أكثر من نسخة.
٦٧ ـ الفردوس بمأثور الخطاب: للإمام أبى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى «ت ٥٠٩ هـ».

٦٨ ـ الفلاحة المدنية لبلدة خير البرية: للمرحوم إبراهيم بن أحمد حمدى خربوتى المدنى ـ إعداد المهندس الزراعى: أديب عمر الحصرى. دار الإرشاد الزراعى.
٦٩ ـ الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة: للكرمى «ت ١٠٣٣ هـ» تحقيق / محمد الصباغ.
٧٠ ـ فى مقارنة الأديان: بحوث ودراسات: د/ محمد عبد الله الشرقاوى. طبع مكتبة الزهراء. القاهرة.
٧١ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير: للإمام عبد الرءوف المناوى.
٧٢ ـ القاموس المحيط ـ ترتيب ـ: للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى «ت ٨١٧ هـ». طبع دار المعرفة/ بيروت.
٧٣ ـ الكامل فى ضعفاء الرجال: للإمام أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى «ت ٣٦٥».
٧٤ ـ كتاب الأمالى الشجرية للإمام: يحيى بن الحسين الشجرى «ت ٤٧٩ هـ» طبع عالم الكتب. بيروت
٧٥ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار: للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧ هـ» تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمى. طبع مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
٧٦ ـ كشف الخفاء، عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس: لإسماعيل العجلونى «ت ١١٦٢» طبع دار إحياء التراث العربى.

٧٧ ـ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجى خليفة «ت ١٠٦٧ هـ» طبع دار الفكر. بيروت.

٧٨ ـ كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال: لعلى المتقى بن حسام الدين الهندى « ت ٩٧٥ هـ».

٧٩ ـ لسان العرب: للإمام أبى الفضل محمد بن مكرم بن منظور « ت ٧١١هـ» طبع دار صادر. بيروت.

٨٠ ـ لسان الميزان: للإمام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى «ت ٨٥٢ هـ».

٨١ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧هـ» طبع دار الكتاب العربى. بيروت.

٨٢ ـ كتاب المجروحين: للإمام أبى حاتم محمد بن حبان البستى «ت ٣٥٤ هـ» تحقيق/ محمود إبراهيم زايد. طبع ذار الوعى. حلب.

٨٣ ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام: أحمد بن تيمية «٧٢٨ هـ» جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد، وابنه. طبع الدار العربية.

٨٤ ـ محمد ﷺ فى التوراة والإنجيل والقرآن / لإبراهيم أحمد خليل. طبع دار المنار.

٨٥ ـ مختار الصحاح: للإمام محمد بن أبى بكر الرازى « ت ٦٦٦ هـ» طبع دار الكتاب العربى. بيروت.
٨٦ ـ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمرحوم: الشيخ أبى الحسن عبيد الله بن حمد المباركفورى « ت ١٤١٤ هـ». طبع الجامعة السلفية. بنارس/ الهند.
٨٧ ـ المستدرك على الصحيحين: للإمام أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم «٤٠٥هـ» مع التلخيص على المستدرك: للإمام الذهبى. طبع دار الكتاب العربى بيروت ـ تصوير ـ.
٨٨ ـ المسيح: للعقاد. محمود عباس، طبع دار الكتاب المصرى اللبنانى / القاهرة.
٨٩ ـ المسند: للإمام أبى عبد الله أحمد بن حنبل «ت ٢٤١ هـ» طبع دار صادر. بيروت.
٩٠ ـ مسند الشهاب: للقاضى أبى عبد الله محمد بن سلامة القضاعى . تحقيق / عبد المجيد السلفى. طبع مؤسسة الرسالة.
٩١ ـ مسند أبى يعلى الموصلى: للإمام أحمد بن على بن المثنى «ت٣٠٧ هـ» تحقيق / إرشاد الحق الأثرى، طبع دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن.
٩٢ ـ مشكاة المصابيح: للإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى. تعليق / الشيخ الألبانى مع آخرين. طبع المكتب الإسلامى.

٩٣ ـ المصنف: للإمام عبد الرزاق بن همام «ت ٢١١ هـ» تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى.
٩٤ ـ مشكل الآثار: للإمام أبى جعفر الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة المصرى. طبع مؤسسة قرطبة.
٩٥ ـ المصنف: للإمام أبى بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة «ت ٢٣٥ هـ». تحقيق/ عبد الخالق الأفغانى مع آخر. طبع الدار السلفية. الهند.
٩٦ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: للإمام ابن حجر العسقلانى «ت ٨٥٢ هـ» تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى.
٩٧ ـ المعارف: للإمام أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبية تحقيق د/ ثروت عكاشة. طبع دار المعارف بالقاهرة.
٩٨ ـ معالم السنن: للإمام أبى سليمان حمد بن محمد الخطابى «ت ٣٠٧ هـ» تحقيق الشيخ حامد الفقى، وآخر. طبع مكتبة السنة المحمدية. القاهرة.
٩٩ ـ المعجم الصغير: للإمام أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى «ت ٣٦٠ هـ» تحقيق / محمد شكور. طبع المكتب الإسلامى.
١٠٠ ـ المعجم الكبير: للإمام أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى «ت ٣٦٠ هـ» تحقيق / حمدى عبد المجيد السلفى. طبع وزارة الأوقاف بالعراق.
١٠١ ـ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تأليف مجموعة من العلماء.

١٠٢ ـ المغنى: للإمام ابن قدامة: محمد بن أحمد بن قدامة «ت ٦٢٠ هـ».
١٠٣ ـ المقاصد الحسنة: للإمام أبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى «ت ٩٠٢هـ».
١٠٤ ـ مكارم الأخلاق: للإمام أبى بكر محمد بن جعفر الخرائطى «ت ٣٢٧هـ» طبع مطبعة المدنى بالقاهرة.
١٠٥ ـ المنتقى فى أخبار أم القرى، تحقيق وتعليق/ محمد عبد الله مليبارى. مطابع الصفا بمكة.
١٠٦ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى «ت ٨٠٧هـ» تحقيق/ محمد عبد الرزاق حمزة، طبع دار الكتب العلمية. بيروت.
١٠٧ ـ ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى «ت ٧٤٨ هـ» تحقيق/ محمد على البجاوى. طبع دار المعرفة. بيروت.
١٠٨ـ النهاية فى غريب الحديث: للإمام أبى السعادات مبارك ابن محمد بن الأثير «ت ٦٠٦هـ» تحقيق/ أحمد الزاوى وآخر، طبع المكتبة الإسلامية.
١٠٩ـ الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب: للإمام أبى عبد الله محمد بن أبى بكر. المعروف بابن قيم الجوزية «ت ٧٥١ هـ».
١١٠ ـ اليهودية: للدكتور أحمد شلبى. ط/ ٤. طبع مكتبة النهضة المصرية.

الدوريات: مجلة عالم الكتب.